## احتفالنا بالعيد الوطني يكتسب ميزته ودلالاته من خلال ما يتم من تدشين للمشاريع الإنمائية والخدمية..

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

# فضيحة فساد قد تضعف أجندة الإصلاح للرئيس الكوري الجنوبي

©Reuters

الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج باك

**سول/14 أكتوبر/ رويترز:**

القي القبض على احد المساعدين المقربين من رئيس كوريا الجنوبية لي ميونج باك يوم أمس الاثنين بتهمة قبول رشى من بنك انشطته معلقة حاليا بقضية يصفها محللون بانها تشير لبداية فضائح انتخابية قد تؤدي لتعثر عملية صنع القرار.

ويرجحون ان تتبع فضيحة الفساد سلسلة من القضايا المماثلة قبل انتخابات الرئاسة التي تجري العام المقبل كما كان الحال في المراحل الاخيرة من الفترتين الرئاسيتين السابقتين ما يقيد جدول اعمال لي من اجل الاصلاح.

وقال هاهم سونج ديوك استاذ الاقتصاد السياسي في جامعة كوريا «هذا يرمز لرئاسة عاجزة في كوريا. ففي العام الرابع من الرئاسة يواجهون بفضائح الرشى هذه... يتكرر هذا دائما. انها مأساة تحديد فترة الرئاسة الكورية بفترة واحدة مدتها خمسة اعوام.

وتجرى انتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية رابع أكبر اقتصاد في آسيا في نهاية العام المقبل وتجرى الانتخابات البرلمانية في ابريل نيسان المقبل. وتشير استطلاعات الرأي إلى منافسة شديدة بين المحافظين الذين يحكمون البلاد وحزب كوريا الديمقراطي المعارض الرئيسي.

واتهم ايون جين سو الذي استقال الاسبوع الماضي من مجلس التدقيق والتفتيش بقبول 70 مليون وون نقدا (64635 دولارا) فضلا عن الماس بقيمة 30 مليون وون من بنك بوسان سيفينجز.

ويقول المدعون ان ايون الذي عمل في الحملة الانتخابية للرئيس عام 2007 قبل رشى للتأثير على مجلس التدقيق للتساهل مع البنك لتقديمه قروضا بشكل غير شرعي ومخالفات اخرى.

وذكرت وكالة يونهاب للانباء ان ايون وهو مدع سابق نفى معظم الاتهامات الموجهة له خلال استجوابه على مدار 14 ساعة يوم أمس الأول الاحد وقال ان جزءا من المال مقابل مشروع لاستشاراته القانونية.

وقال هاهم «هذه صفعة شخصية للرئيس الحالي. السيد ايون كان من المساعدين المقربين من لي ميونج باك وهو شخصيا عينه في مجلس المفتشين».

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

# الشرطة الصربية تعتقل (180) شخصا خلال تظاهرات مساندة لملاديتش

©Reuters

**بلجراد/14 أكتوبر/ رويترز:**

قالت متحدثة باسم وزارة الداخلية يوم أمس الاثنين إن السلطات الصربية احتجزت 180 شخصا هاجموا الشرطة وأصابوا 32 من أفرادها خلال احتجاج على إلقاء القبض على الجنرال الصربي السابق راتكو ملاديتش.

وكثيرون ممن شاركوا في تظاهرة الليلة الماضية في بلجراد من الشبان والبعض منهم لم يكن قد ولد خلال حرب البوسنة التي دارت رحاها بين 1992 و1995 . وكان عشرات ممن احتجزتهم شرطة مكافحة الشغب من القصر.

وجلب الحزب الراديكالي الصربي الذي يحاكم زعيمه في لاهاي أيضا أنصاره بالحافلات من أرجاء صربيا لمساندة ملاديتش. كما جاء كثيرون بعد مباريات كرة القدم يوم أمس الأول الأحد.

وقالت الشرطة إن إعمال العنف أسفرت عن إصابة 32 من إفرادها و11 محتجا كما اصيبت خمس سيارات وستة متاجر باضرار.

والقي القبض على ملاديتش يوم الخميس في قرية تبعد مئة كيلومتر شمال شرقي بلجراد بعد 16 عاما من الهرب. وهو متهم بالابادة الجماعية خلال حصار فرض على مدينة سراييفو لمدة 43 شهرا وارتكاب مذبحة راح ضحيتها 8000 في بلدة سربرنيتشا.

ويوم الجمعة قررت محكمة في بلجراد أن حالة ملاديتش الصحية تسمح بأن يحاكم أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي وسلمت اوراق ترحيله وتسليمه للمحكمة.

وقال ميلوس ساليتش محامي ملاديتش انه سيستأنف ضد قرار تسليمه يوم أمس الاثنين.

واعتقال ملاديتش خطوة مهمة لمسعى صربيا الانضمام الى الاتحاد الاوروبي وجاء قبل اسابيع من الموعد المقرر لتقديم سيرجي برامرتز كبير مدعي جرائم الحرب في المحكمة التابعة للامم المتحدة تقريرا لمجلس الامن عما احرزته صربيا من تقدم نحو اعتقال ملاديتش.

ومن المقرر ان تزور زوجة وابن ملاديتش المقيمان في بلجراد الجنرال السابق في السجن. وفي احتجاج يوم أمس الأول الأحد قال ابنه داركو ان والده كان يدافع عن شعبه.

وقال للمتظاهرين «راتكو ملاديتش ليس مجرما ولم يصدر اوامر القتل. دافع عن شعبة بشكل مشرف ونزيه ومهني».

ويتفق معه كثيرون من مواطني الصرب ويكنون اعجابا لملاديتش كعسكري مخلص لم يسع لتحقيق الثراء لنفسه من وراء الحرب ولكن اخرين ابدوا سعادتهم بالقبض عليه لتخرج صربيا وتنأي بنفسها عن وضع الدولة المنبوذة دوليا الذي لاحقها في التسعينات.

وقالت اسرة ملاديتش ومحاميه انه مشوش ذهنيا ومريض لدرجة يتعذر معها محاكمته.

## عواصم العالم

### جنود محتجون في بوركينا فاسو يطلقون النيران في الهواء

**واجادوجو/14 أكتوبر/ رويترز:**

قال سكان في ثلاث بلدات ببوركينا فاسو يوم أمس الاثنين ان جنودا محتجين أطلقوا أعيرة نارية في الهواء اثناء الليل للمطالبة بمستحقات مالية.

وهذه الواقعة هي الاحدث ضمن سلسلة من الاحتجاجات في بوركينا فاسو التي يواجه رئيسها بليز كومباوري شكاوى منذ شهرين من جنود وطلبة وقطاعات أخرى من المجتمع بشأن الرواتب وظروف المعيشة.

وأفادت تقارير بأن أحدث احتجاجات وقعت في تنكودوجو بوسط شرق البلاد وكايا في شمال وسط البلاد ودوري على بعد 265 كيلومترا الى الشمال من العاصمة.

وقال احد سكان دوري طالبا عدم نشر اسمه لرويترز عبر الهاتف «كانت ليلة صعبة جدا بسبب اطلاق الرصاص وهناك بعض الطلقات الفارغة على الارض في بعض الاماكن».

وقال ساكن اخر ان سوقاً دورية أغلقت وان مقر اقامة الحاكم نهب. وذكر مصدر طبي في البلدة أن ثلاثة أشخاص أصيبوا برصاصات طائشة.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين من جيش بوركينا فاسو للتعقيب على الفور. وفي الشهر الماضي قال كومباوري ان الجنود الحكوميين تعهدوا بانهاء احتجاجاتهم العنيفة.

وعلى الرغم من الفقر المدقع ساد الاستقرار النسبي بوركينا فاسو خلال حكم كومباوري الممتد منذ 24 عاما. لكن الاضطرابات اضطرت الرئيس الى اقالة الحكومة وقيادة الجيش.

### روسيا تدمر نصف مخزونها من الأسلحة الكيميائية

**موسكو/14 أكتوبر/ رويترز:**

أعلن رئيس الوكالة الفيدرالية لتدمير الأسلحة الكيميائية فاليري كاباشين يوم أمس الاثنين،إن روسيا دمرت نصف مخزونها من الأسلحة الكيميائية والبالغة 40 ألف طن، وذلك قبل عام من انتهاء مهلة وفائها بالتزاماتها الدولية على هذا الصعيد.

وقال كاباشين كما نقلت عنه وكالة انترفاكس «في 30 مايو 2011، تجاوزت كمية الأسلحة الكيميائية التي دمرت فى روسيا عشرين ألف طن من المواد السامة، ما يوازي أكثر من خمسين في المائة من المخزون» البالغ 39 ألفا و966 طنا.

وتملك روسيا والولايات المتحدة مخزونا ضخما من الأسلحة الكيميائية، ينبغي أن يتخلصا منه بحلول أبريل 2012، التزاما بشرعة 1997 حول حظر الأسلحة الكيميائية، ووقعت نحو مئتي دولة هذا الاتفاق الدولي الذي يحظر إنتاج الأسلحة الكيميائية وتخزينها واستخدامها.

### اعتقال جندي سابق بالبحرية وشقيقه بتهمة تتعلق بمهاجمة قاعدة في باكستان

**لاهور (باكستان)/14 اكتوبر/ رويترز:**

قال مسؤولو مخابرات وأقارب يوم أمس الاثنين ان مسؤولي الأمن الباكستانيين اعتقلوا جنديا سابقا بالقوات الخاصة بالبحرية وشقيقه في ما يتصل بهجوم شنه متشددون على قاعدة جوية تابعة للبحرية الأسبوع الماضي.

وسبب الهجوم الذي استهدف الأسبوع الماضي قاعدة بي.ان.اس مهران في كراتشي مقر السلاح الجوي التابع للبحرية الباكستانية حرجا للجيش وأثار شكوكا جديدة في قدرته على حماية قواعده بعد هجوم مماثل على مقر الجيش في مدينة روالبندي عام 2009 .

وألقي القبض على كمران احمد الذي فصل من البحرية قبل نحو عشر سنوات وشقيقه الاصغر زمان في مدينة لاهور بشرق باكستان يوم الجمعة الماضي بعد خمسة ايام من الهجوم الذي أسفر عن مقتل عشرة من أفراد الجيش على الأقل.

وقال مسؤول مخابرات دون أن يكشف عن تفاصيل «اعتقلا فيما يتصل بالهجوم على القاعدة البحرية ويجري استجوابهما».

وقال عمران وهو شقيق ثالث لهما لم يعتقل لرويترز ان مسؤولي المخابرات اقتادوا شقيقيه يوم الجمعة. ولم يدل بتفاصيل.

وقاد القاء القبض في وقت سابق على مشتبه به في هجوم قاعدة مهران الى اعتقال الاخوين احمد.

وقال مسؤول مخابرات ان كمران خدم في قاعدة مهران وتمت محاكمته عسكريا لاعتدائه على ضابط كبير. وقضت المحكمة العسكرية بأنه غير لائق من الناحية العقلية لهذه الوظيفة.

وأضاف المسؤول أنه كان مشتبها به بعد الهجوم الانتحاري على الكلية البحرية للحرب في لاهور عام 2008 لكنه لم يعتقل.

ومضى يقول المشتبه به الذي ألقي القبض عليه في وقت سابق قال ان احمد أمد تنظيما متشددا بمعلومات عن القاعدة.

وأعلنت حركة طالبان الباكستانية المتحالفة مع القاعدة المسؤولية عن الهجوم على قاعدة مهران لكن العديد من المحللين يعتقدون أنها تلقت مساعدة من الداخل.

مجموعة ضمت ما بين اربعة وستة متشددين قد سيطرت على القاعدة 16 ساعة ودمرت طائرتين من طراز (بي3- سي) اوريون المقدمة من الولايات المتحدة للجيش الباكستاني ولهما أهمية كبيرة بالنسبة لقدرات المراقبة البحرية الباكستانية.

وواجهت باكستان موجة من الهجمات على مدى الاعوام القليلة الماضية أعلنت حركة طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن الكثير منها بينما تبنت غيرها جماعات متشددة أخرى لها صلات بتنظيم القاعدة.

وفي اكتوبر تشرين الاول عام 2009 هاجمت مجموعة من المتشددين المقر العام للجيش في روالبندي واحتجزت 42 رهينة بينهم عدة ضباط. ومع انتهاء الحصار الذي استمر يوما كان قد قتل 11 جنديا وثلاث رهائن.

### كاميرون يوقف رعايته لمنظمة يهودية

**لندن/متابعات:**

ذكرت صحيفة تايمز أن رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون أزال اسمه من قائمة رعاة الفرع البريطاني لمنظمة خيرية يهودية متهمة بتهجير الفلسطينيين، في أحدث إشارة على فتور العلاقات مع إسرائيل.

وقالت الصحيفة إن كاميرون كسر التقليد المتبع وكتب للمنظمة المسماة «الصندوق القومي اليهودي» في وقت سابق من هذا الشهر لإعلامها بقراره سحب رعايته. وكان قد تقلد هذا الدور منذ خمس سنوات على غرار المثال الذي وضعه رئيسا الوزراء السابقان توني بلير وغوردون براون.وقد أبلغ كاميرون المنظمة أن قراره كان بسبب «ضيق الوقت»، وتعني استقالته أن لا أحد من زعماء الأحزاب الثلاثة الحاليين راع في الصندوق القومي اليهودي.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة البريطانية كررت أمس التفسير نفسه دون إعطاء المزيد من التفاصيل. وقالت إن رئيس الوزراء استقال من عدد من المنظمات الخيرية بما فيها تلك المنظمة.

ويصف الصندوق القومي اليهودي نفسه بأنه منظمة خيرية إنسانية وبيئية تضطلع بشراء الأراضي وإنشاء البنى التحتية اللازمة لإعادة بناء الوطن اليهودي وكذلك جعل الحلم الصهيوني حقيقة واقعة. ويقدر ما تجمعه سنويا بنحو 25 مليون دولار بهدف تعزيز المشروعات الخيرية في إسرائيل.ومع ذلك تواجه المنظمة، وفقا لخصومها، معارضة كبيرة لمحاولتها الشروع في الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، ويتهمونها بمواصلة التهجير المستمر للفلسطينيين الأصليين من أرضهم وسرقة ممتلكاتهم.

# منغوليا الصينية تعد بتحسين إجراءات السلامة في المناجم

**هوهيهوت (الصين)/ 14 اكتوبر/ رويترز:**

شددت الشرطة الصينية إجراءات الأمن في عاصمة منطقة منغوليا الداخلية يوم أمس الاثنين في إعقاب احتجاجات بدأت قبل أسبوع تقريبا وقالت السلطات المحلية أنها ستحسن قواعد السلامة في صناعة التعدين في إعقاب حادثة اشعلت الاحتجاجات.

وفي مظهر نادر للغضب الشعبي نزل السكان من الاقلية المنغولية للشوارع في مستهل الاسبوع الماضي احتجاجا على وفاة احد الرعاة صدمته شاحنة فحم في أكبر منطقة منتجة للفحم في الصين. واوردت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان حكومة المنطقة الشمالية الشاسعة التي يتنامي سيطرة الصينيين من الهان عليها طلبت من وكالات محلية معالجة قضايا السلامة والبيئة المتعلقة بصناعة التعدين.

ونقلت شينخوا البيان الصادر يوم الجمعة الماضية عن السلطات المحلية دون الاشارة الى الاحتجاجات الجديدة وجاء فيه «ينبغي على كل الادارات والشركات والحكومات المحلية ان تبلغ على الفور عن اي اصابات او حوادث تقع في مناطق التعدين وشبكات النقل وتعالجها والتي ادت لمشاكل وردود فعل خطيرة من المواطنين».

وفي وقت سابق اعلنت الحكومة القبض على اثنين من الهان بتهمة القتل فيما يتعلق بالحادثة لكن الاجراء فشل في كبح حالة الغضب.وفي مؤشر على تحد غير مألوف احتج مئات من الاقلية المنغولية التي تمثل 20 في المئة من سكان المنطقة البالغ تعدادهم 24 مليون نسمة في مناطق اخرى بمنغوليا في الايام الاخيرة .

## منغوليا الداخلية

### شهدت هذه المنطقة موجة تظاهرات احتجاجا على مقتل راع من الاتنية المنغولية في حادث سير في ١٠ مايو

AFP